مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

إشكاليات المصطلح اللساني العربي

الدكتور محمد إسماعيل بصل*
زينة حامد عمران**

(تاريخ الإيداع 1 / 8 / 2017. قبل للنشر في 2 / 11 / 2017)

□ ملخّص □

يعالج البحث قضية المصطلح اللساني العربي، ويحاول توصيف مشكلاته القائمة، وتحديد أسبابها؛ ليصل إلى نتائج علميةٍ تعينه على تقديم الحلول لها، فيعرض بدايةً طبيعة علم المصطلح وآلياته العلمية وعلاقته باللسانيات، ثم يجمل القول على خصائص المصطلح العلمي، ويحدد ما يتميز به عن مفردات اللغة الأخرى، وينتقل بعد ذلك إلى الخوض في غمار مشكلات المصطلح اللساني العربي، فيَصِف واقعه، ويعرض مشكلاته التي تزعزع خصائصه الاصطلاحية، ويحاول تحديد أسبابها، وتقديم المقترحات لتجاوزها، كما يعرض جهود المؤسسات اللغوية العربية في حل هذه المشكلات، ويناقش الهنات ونقاط الضعف التي أدت إلى إبعادها عن تحقيق غايتها، ويناقش إشكالية استخدام المصطلح اللغوي العربي التراثي في مقابل المفاهيم اللسانية المستحدثة، فيعرض الآراء المتباينة حول هذه الإشكالية، ويقدم رؤيته مسوغاً لها، ويخلص إلى تكثيف نتائجه في خاتمة يقدم فيها بعض التوصيات التي يراها ناجعةً في حل مشكلات المصطلح اللساني العربي.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، لساني، دلالة، اصطلاح، معجم أحادي.

* أستاذ– قسم اللغة العربية– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.
** طالبة دراسات عليا (ماجستير)– قسم اللغة العربية– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

The Problematic Arabic Linguistics

Dr. Mohammad Ismail Bassal*
Zeina Hamed Omran**

(Received 1 / 8 / 2017. Accepted 2 / 11 / 2017)

□ ABSTRACT □

The research deals with the issue of the Arabic Linguistics, tries to characterize its problems and determines it causes; in order to reach scientific results that help them to provide solutions. It presents beginning of the nature of the science of term and its scientific term and determines what is distinct from the vocabulary of other language. Then turn to go into the problems of the term Arabic language, describe its realty and presents its problems that destabilizes its conventional characteristics, try to determine the causes of these problems and suggests to over com them. It presents the efforts of Arab linguistics institutions to solve these problems and identifies their weakness. It discusses the problematic usage of the traditional Arabic linguistics against the modern linguistics concepts, presents the different views on this problem and proposes its vision as a just ification and ends with recommendations for solving the problems of the Arabic linguistics

Keywords: Term, linguistics, semantics, convention, monolingual lexicon.

***Professor, Department of Arabic, Faculty of arts and humanities, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**
****Postgraduate, Department of Arabic, Faculty of arts and humanities, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

اكتسبت المصطلحات مكانةً عاليةً في العلوم نظراً لقدرتها على التواصل العلمي المطلوب، وتحقيق الدقة العلمية المتوخاة، فأصبح أمر كل علم موكولاً بمصطلحاته؛ إذ لا يمكن أن تقوم له قائمةٌ ما لم يمتلك معجمه الاصطلاحي الخاص به، وقد كانت اللسانيات من أكثر العلوم اهتماماً بمصطلحاتها، فسعى علماؤها إلى ضبط صناعة معاجمها الاصطلاحية بطرائق علميةٍ ومنهجيةٍ، وقد انتقل هذا الاهتمام إلى العالم العربي حتى صارت قضية المصطلح اللساني العربي تعد من أبرز القضايا اللسانية التي يعنى بها اللسانيون العرب، فكان اختيارنا لموضوع البحث نابعاً من أهمية المصطلح اللساني العربي في حياة اللسانيات العربية، ومن رغبةٍ جادةٍ في معالجة قضاياها التطبيقية بغية تقديم ما هو نافع لتطويرها.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من كونه بحثاً في المعجم الاصطلاحي للسانيات العربية؛ إذ يدرس قضية المصطلح اللساني العربي، فيصف واقعه، ويعرض مشكلاته القائمة، ويهدف إلى استخلاص نتائج يمكن أن تساهم في تقديم الحلول لمشكلاته، وإلى اقتراح توصياتٍ نافعةٍ في الارتقاء به.

منهجية البحث:

اعتمد البحث قواعد المنهج الوصفي وأسسه، فشرع باستقراء عناصر الظاهرة، ووصفها وصفاً علمياً موضوعياً، ضمن حدوده الزمانية الممتدة من ستينيات القرن الماضي –عهد انفتاح اللغويين العرب على مدونات اللسانيات الغربية بالترجمة والتأليف– إلى وقتنا الحالي، وحدوده المكانية التي تشمل البلدان العربية التي عني لغويوها باللسانيات، وخلص بعد الوصف إلى مجموعةٍ من النتائج.

1- اللسانيات وعلم المصطلح :

شغلت قضية المصطلحات العلمية والفنية العلماء والدارسين في مختلف مجالات العلم والفكر لأهميتها، فأفردوا لها مساحاتٍ مهمةً في أبحاثهم ودراساتهم، وقد أدى اهتمامهم البالغ بالمصطلح (**Term**) إلى إيجاد علمٍ مستقلٍ بذاته يعنى بالمصطلح هو **علم المصطلح (Terminology)** الذي تحدد المنظمة العالمية للتقييس مفهومه بأنه "دراسةٌ ميدانيةٌ لتسمية المفاهيم التي تنتهي إلى ميادين مختصةٍ من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية" [1]، وتسعى هذه الدراسة إلى وضع مصطلحاتٍ لغويةٍ للمفاهيم (**Concept**)، أو انتقائها من بين مسمياتٍ متعددةٍ، أو تصويبها، لذلك فإن عمل هذا العلم يركز على بحث العلاقة بين المفاهيم العلمية والمقابلات اللغوية المعبرة عنها [2]في سبيل وضع القوانين التي تحكم هذه العلاقة، والتي تقود إلى وضع معاجم اصطلاحيةٍ (**Conventional Lexicon**) مضبوطةٍ لكل مجالٍ علميٍّ أو فكريٍّ، وتعد قضية ضبط المعاجم الاصطلاحية قضيةً أساسيةً في علم المصطلح لأن ضبط المصطلحات يجعلها قادرةً على تحديد مفاهيم علومها تحديداً دقيقاً، وتوضيح ألفاظها ومدلولاتها توضيحاً جلياً، فضبط

---

[1] **القاسمي، د.علي.*علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة*. مجلة اللسان العربي، الرباط–المغرب، ع30، 1988،ص85.**

[2] **ينظر: القاسمي، د.علي. *المصطلحية علم المصطلحات: النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها* . مجلة اللسان العربي ، الرباط–المغرب،ع18،1980،ص90.**

المصطلح ومعه المفهوم يساعد على توحيد النظرة إلى حقائق الأشياء، والخروج من الذاتية في التناول التي هي آفة العلم، ولذلك نجد الفلاسفة منذ القدم انصرفوا إلى الإمعان في اللغة بسبب إحساسهم بالحاجة إلى ضبط المصطلح العلمي، ومعرفة طريقة هذا الضبط[3].

يحتاج علم المصطلح في سبيل تحقيق أهدافه ونتائجه العلمية المرجوة إلى عدة علوم تتشابك فيما بينها، فلكونه يبحث في العلاقة بين المفاهيم نراه يعوز علم الوجود(**Ontology**) أو ما يسمى نظرية المفاهيم وعلم المنطق (**Logic**) وعلوم أخرى مختصة، ولكون المصطلحات رموزاً للمفاهيم نراه يحتاج إلى علم المفردات أو المعجمية (**Lexicology**)، يضاف إلى ذلك علم تطور دلالات الألفاظ (**Semasiology**) الذي يعد جزءاً من علم الدلالة(**Semantics**)، وكلاهما من مجالات اللسانيات (**Linguistics**)، وقد سبق إلى هذه المقارنة **فوستر**(***E.wuster***) عندما جعل علم المصطلح فرداً من أفراد فروع المعرفة يربط اللسانيات بالمنطق وبعلم الوجود وبعلم المعلومات (**InformationScience**) وبفروع العلم المختلفة[4].

انشغلت اللسانيات بقضية المصطلح منذ منتصف القرن الماضي، فرأت أن مفاتيحَ العلوم مصطلحاتُها بسبب قيمتها في تيسير العلوم وتوضيح أفكارها، ودورها البارز في إيجاد التقارب بين العلماء، وتوفير الجهد بين الباحثين، وتقليل مجالات الاختلاف بينهم [5]، ولما كانت المصطلحات علاماتٍ لغويةً (**Languagesign**) مضاعفة التواضع والعرف لأنها تعد أولاً صورةً للمواضعة الجماعية بوصفها ألفاظاً أدائيةً (**PerformanceWords**) في اللغة، وثانياً صورةً للمواضعة بين جماعةٍ لغويةٍ أخص ضمن السياق العلمي الذي تنتمي إليه فقد اهتمت اللسانيات بالنظر في حقيقة هذه العلامات اهتماماً بارزاً حتى أصبح علم المصطلح اليوم يعدّ فرعاً من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية(**AppliedLinguistics**).

2-خصائص المصطلح:

من خصائص المصطلحات -إضافةً إلى كونها علاماتٍ لغويةً- أنها تعدّ وحداتٍ معجميةً (**Lexicalitems**) مفعّلةً تفعيلاً خاصاً بواسطة ظروف استعمالها في نمط مقامٍ خاصٍ [6]، وهي وحداتٌ مركبةٌ (**Vehicleitems**) لأنهاتتعين بواسطة وحداتٍ معجميةٍ بسيطةٍ (**Simple Lexical items**) من جهةٍ، وترتبط بمرجعٍ دلاليٍّ ينطوي على عددٍ محددٍ من المعاني الخاصة ببنية الخطاب المتخصص من جهةٍ أخرى، وتقوم هذه الوحدات بدورها في نظام التواصل اللغوي؛ سواء في الخطاب الخطي أو في الخطاب الشفهي، من حيث إنها تحمل طابعين ا **لأول:** طابعٌ لسانيٌّ (**Linguistics character**) لأنها رموزٌ لغويةٌ، و**الثاني:** طابعٌ معرفيٌّ (**Cognitivecharacter**) لأنها تحيل إلى تصوراتٍ ومفاهيمَ ذهنيةٍ مجردةٍ.

---

[3] **ينظر: مقران، د.يوسف. *الدرس المصطلحي واللسانيات* . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنساني ة، بوزريعة- الجزائر، ع4، 2010،ص30.**

[4] **ينظر: حجازي، د.محمود فهمي. *الأسس اللغوية لعلم المصطلح* .د.ط، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة-مصر،1993،ص19.**

[5] **ينظر: الخليل، د.عبد القادر مرعي . *المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر* .ط1، منشورات جامعة مؤتة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، الأردن، 1993،ص5 المقدمة.**

[6] **ينظر: كابريه، ماريا تيريزا. *حول تمثيل التصورات تمثيلاً ذهنياً - أسس لمسعى إلى النمذجة* .إشراف: بيجوان،هنري؛ تواورن،فيليب.*المعنى في علم المصطلحات* . تر: خاطر، ريتا،مراجعة: نكد، سليم،ط1، المنظمة العربية للترجمة، توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت - لبنان، 2009، ص57.**

وتتميز المصطلحات بخاصيتها التواصلية (**Communicative competence**) من خلال تفعيلها وظيفتي التواصل (**Communication**) والتصنيف (**Classification**) في اللغة على حساب الوظيفة الاجتماعية (**Sociological Function**) والانفعالية (**Emotive Function**) والوظائف الأخرى، وتعد بفضل وظيفتها التواصلية (**Communicative Function**) وسيلةً من وسائل التعبير اللغوية الاقتصادية (**Economiclinguistics expression**) لأنها تغني عن أساليب الشرح المسهب من خلال تعيينها عناصر المعارف بوحداتها المعجمية البسيطة[7].

ومن خصائص المصطلحات تميزها بدلالاتها العرفية (**Customary Semantics**)؛ إذ لا يمكن للمتلقي إدراك دلالاتها من خلال مكونات عقله الفطرية أو مكتسباته الثقافية، وإنما يحتاج إلى إلمامٍ مسبقٍ بمفاتيح الربط بين الدوال(**Signifiers**) والمدلولات (**Signifieds**)، وهذا الإلمام يُكتسَب من خلال معرفة المواضعات التي يصطنعها أفراد الجماعة اللغوية الخاصة بالمصطلحات، إما بإعمال الروية، وإما باتفاق السلوك [8] بعيداً عن الدلالات المعجمية (**Lexical Semantics**) الأصلية لها، وهذا الإدراك والفهم لوجودها الخاص يمكّنان من استخدامها بشكلها الفعال ضمن الخطاب المتخصص على شكل وحداتٍ متفاعلةٍ ومنتظمةٍ مع وحدات اللغة العامة، أو مع وحداتٍ متخصصةٍ أخرى.

وتعدّ أسبقية وجود مفهوم المصطلح أو تصوره الذهني على تسميته اللغوية من خصائصه المميزة؛ لذلك نجد علم المصطلح "يبحث عن التسميات غير الموجودة ضمنياً انطلاقاً من المفاهيم الموجودة بالفعل" [9]؛ فالمفهوم هو العامل الوحيد القادر على تجاوز خصوصية اللغات وتبدلاتها،ففي اللغة الداليحيل على مدلولٍ هو صورته المرتسمة في الذهن كمتصورٍ معقولٍ مجردٍ، وذلك المدلول يحيل بدوره على المرجع (**Reference**) الذي هو الجسم الحقيقي في عالم الأشياء وحيز الموجودات، وهذا الترتيب يعكس تصنيف الموجودات طبقاً لمحور الزمن؛ لأن المرجع سابق في الوجود على المدلول، والمدلول سابق للدال من حيثهو دال عليه، وبناءً على ذلك إن عملية توليد المفهوم العلمي في الذهن تتم قبل أن يتجلى اللفظ المناسب لهعن طريق صياغته بالتوليد أو الاشتقاق [10]، وهذا ما يتيح تبدل الصياغة اللغوية للمصطلحات بتبدل اللغات من دون المساس بمفاهيمها وتصوراتها الذهنية إذا تمّ لهذه العملية أمران؛ **أولهما:** التحليل المفهومي الدقيق الذي من شأنه أن يبين العناصر النوعية للمصطلح التي تظهر طابعه الخاص، ومن ثَمَّ يوضح أصالته، **وثانيهما:** البحث في عمق الدلالة اللغوية (**Language Semantics**) للمصطلح لتجنب الإبهام والغموض اللذين يمكن أن يكتنفا مدلوله وتعريفه.

وهذا التصور دفع د.المسدي إلى عدّ قضية قدرة اللغة (أية لغة من اللغات) على صياغة المصطلح العلمي أو قصورها قضيةً زائفةً؛ لأن القدرة مناطةٌ بأهل اللغة لا باللغة ذاتها،فما من لغةٍ من لغات البشر إلا مهيّأةٌ في ذاتها بالطبع والجبلّة لاستيعاب الصوغ الدلالي الجديد عن طريق التوليد الاصطلاحي (**Terminologicalgeneration**)

---

[7] **ينظر: ساجيه، جوان. *من أجل مقاربة وظيفية لعلم المصطلحات* . المرجع السابق نفسه، ص88.**

[8] **ينظر: المسدي، د.عبد السلام. *صياغة المصطلح وأسسها النظرية (مع دليل ببيلوغرافي*). إعداد:المسدي،د.عبد السلام؛ التريكي،د.فتحي؛ بن طالب،د.عثمان؛بن يوسف، د.عمار .*تأسيس القضية الاصطلاحية . د.ط*، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة – مطبعة الأقلام، تونس، 1989، ص14.**

[9] **كابريه، ماريا تيريزا. *حول تمثيل التصورات تمثيلاً ذهنيا-. أسس لمسعى إلى النمذجة* . ص48.**

[10] **ينظر: المسدي، د.عبد السلام. *صياغة المصطلح وأسسها النظرية (مع دليل ببيلوغرافي*). ص19.**

المستحدث[11] بالتوليد أو التعريب أو الاشتقاق أو الوضع، ويبدو أن د.المسدي انطلق في رأيه هذا من اعتقاده بقدرة اللغة على التفاعل مع المستوى الحضاري لأصحابها؛ إذ إنّ تقدم المعرفة اللغوية في العصر الحديث قد برهن على أن الخاصية الأساسية للغة، هي الترابط الداخلي القائم على التحول العقلاني وعرفية الاقتران بين الدال والمدلول الذي ينشأ عن عاملٍ خارجيٍّ مستقلٍ عن سلطة فعل الدلالة في ذاته هو فعل الاصطلاح، الأمر الذي يقود إلى التسليم بانتفاء أفضلية إحدى اللغات على غيرها، ورفض الرأي القائل: إن اللغات أصنافٌ منها القادر على توليد مصطلحات العلوم والمعارف، ومنها العاجز عن مواكبة مسيرة التطور العلمي والحضاري، ذلك لأن المصطلح –على حد تعبير د.المسدي– "**اصطلاح في صلب الاصطلاح**"[12].

3– مشكلات المصطلح اللساني العربي:

لقد عُني اللغويون العرب بقضية المصطلح العلمي عموماً والمصطلح اللساني خصوصاً؛ لأنها قضيةٌ لغويةٌ تعد معضلةً من المعضلات القائمة في واقع الفكر العربي المعاصر، منذ انبعاث نهضته الحديثة؛ إذ إن انفتاح العرب على مدونات الفكر الغربي، ولاسيما مدونات اللسانيات الحديثة التي فرضت واقعاً معرفياً جديداً غنياً بالمصطلحات المستحدثة المعبرة عن المفاهيم المستجدة، وضعهم أمام كمٍّ متراكمٍ ومتزايدٍ من المصطلحات العلمية والفكرية التي تحتاج إلى استيعابها وهضمها لغوياً؛ ليتمكنوا من مواكبة تقدم الغرب العلمي والفكري.

وبسبب الأبعاد الفكرية والحضارية لقضية المصطلح، نجد أن أقلام كثيرٍ من الباحثين اللغويين ممن يعملون ضمن مجامعَ علميةٍ أو هيئاتٍ للتعريب أو مؤسساتٍ مختصةٍ أو خارجها، قد جادت في سبيل معالجة أبعاد هذه القضية، ووضع المعاجم الاصطلاحية المختصة، فوفقت حيناً، وقصرت أحياناً.

وربما كان التقصير الأكبر من نصيب المصطلح اللساني؛ إذ إن سعي اللسانيين في سبيل ضبط مصطلحات علمهم لم يبلغ الحد المطلوب للارتقاء بالمصطلح اللساني العربي واللسانيات العربية معاً؛ فقد اتسم تحركهم في هذا الميدان بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب، فلم يستطيعوا تلافي حدوث تراكم المصطلحات التي ينبغي نقلها من اللغات الأخرى، وما استطاعوا الارتقاء إلى مستوى التحدي، أو مسايرة الجهود العالمية المبذولة في فروع علم اللسانيات المتشعبة[13]، ويرى البحث أن ذلك يعود إلى طبيعة عملهم في هذا المجال؛ إذ قلَّ التعاون والتنسيق العلمي، وكثرت الفردية، وسيطرت منازع الأهواء، فتفرقوا إلى منكرٍ قدرة اللغة العربية على توليد مصطلحات العلم في تطوره الحديث[14]، ورافضٍ لمبدأ التعريب مع عدم امتلاكه حجةً ينفي بها قدرة اللغة على توليد المصطلحات، وآخر لا يجافي مبدأ التعريب أو التوليد لكنه يسيء استخدامهما، فيُخرج ما لا يقبل به ويرضى عنه من المصطلحات، بسبب افتقاده الضوابط العلمية والنظرية والمنهجية لعملية وضع المصطلح، فكانت النتيجة أن تعددت المصطلحات المعبرة عن مفهومٍ واحدٍ، فصار لكل باحثٍ لسانيٍّ مصطلحاته الخاصة التي تعبر عن جهدٍ شخصيٍّ وتأويلٍ فرديٍّ، فتوقع القارئ العربي في الحيرة، وتضعف عنده حماسة الإقبال على اللسانيات، ويعزو د.مازن الوعر هذه الأزمة إلى عدم تمسك الباحثين بهويةٍ ثقافيةٍ

---

[11] ينظر: المرجع السابق نفسه. د.عبد السلام المسدي ، ص23.

[12] المرجع السابق نفسه.د.عبد السلام المسدي، ص28.

[13] ينظر: الفهري، د.عبد القادر الفاسي .*اللسانيات واللغة العربية* (*نماذج تركيبية ودلالية*). ط1، دار توبقال للنشر، منشورات عويدات، الدار البيضاء–المغرب، 1985، بيروت– باريس، 1986،ص391.

[14] ينظر: المسدي، د.عبد السلام. *صياغة المصطلح وأسسها النظرية (مع دليل ببيلوغرافي)*. ص10.

عربيةٍ واحدةٍ، وعدم تقبل بعضهم العمل الجماعي العلمي الذي يعد أساس التفوق التكنولوجي الغربي [15]، وبسبب تجاهل هؤلاء الباحثين واجبهم العلمي والقومي اكتسبت هذه الأزمة أبعاداً أشد تعقداً وتضارباً،تمتد إلى أبعاد التجربة القومية والحضارية للأمة العربية في البحث عن هويتها الحضارية المعاصرة .

لقد أدت هذه الأزمة إلى إصابة المصطلح اللساني العربي في جوهره؛ لأنها تزعزع أهم خصائصه، وهي قضية الاصطلاح(**Convention**) عند وضع المصطلح ليكتسب طابعه العرفي (**Customary character**)؛ إذ لا يمكن له أن يكتسب مقومات ارتباطه الدلالي إلا باتفاق أفراد المجموعة اللغوية الناطقة به وتواطئها، ومن دونهما يغدو طابعه العام طابعاً عفوياً يبتعد عن الاقتران بالمبادئ المنهجية الدقيقة، أو الاكتراث للأبعاد النظرية لعملية وضع المصطلح، وقد قادت هذه العفوية إلى كثيرٍ من الآثار السلبية على المصطلح اللساني العربي في مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضعه، وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية [16] ، كما قادت إلى غياب التنسيق، وعشوائية تسمية المصطلحات، وعدم الالتفات إلى توحيدها أو مراعاة شيوعها أو موافقتها لخصائص العربية [17] ، فبات القارئ في اللسانيات العربية يجد أكثر من مقابلٍ عربيٍّ للمصطلح الأجنبي الواحد، مثال: مقابلة مصطلح (**Accent**) بالنبر والنبرة والضغط، ومصطلح (**Synchronic**) بمتزامن وأفقي مع الاكتفاء بذكر المصطلح الأجنبي ومقابله العربي، وغياب شرحه وتحديد مفهومه في معظم الأحيان، ويضيف د.أحمد قدور إلى أسباب هذه الظاهرة "غياب فعالية جهات التنسيق العربية كمكتب تنسيق التعريب ومجامع اللغة العربية مع ما تبذله من جهودٍ وتكابده من صعوباتٍ، وتعدد مصادر العلوم المقترضة ولغاتها الأصلية، وصعوبة نشر المصطلح في أقطار العروبة بسبب التجزئة والقيود المفروضة على التبادل العلمي والثقافي"[18].

ومن المشكلات التي تصيب المصطلح اللساني العربي في جوهره مشكلة غياب السمة التمثيلية (**Representational Feature**) عنه؛ أي غياب المقابل العربي لكثيرٍ من المصطلحات الأجنبية اللسانية، ولاسيما مع تزايد المدارس اللسانية وتنوع اتجاهاتها وتعدد الفروع الحديثة؛ إذ إن اللسانيات اليوم تتجه إلى التخصص في موضوعٍ واحدٍ، وإلى الارتباط بعلومٍ أخرى مثل: الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا والحاسبات الإلكترونية، مما أوجد فروعاً مختلفةً للسانيات مثل: علم اللسانيات الرياضي، علم اللسانيات البيولوجي، علم اللسانيات الاجتماعي، علم اللسانيات النفسي، علم اللسانيات التطبيقي، علم اللسانيات الحاسوبي (المعلوماتي) ... وهذه المدارس والفروع المستحدثة قد أنتجت كثيراً من المصطلحات التي تحتاج إلى إيجاد المقابلات العربية لها، وقد ولّدت هذه المشكلة خللاً في المعجم اللساني العربي (**Arabic Linguistics Lexicon**)، فصار قاصراً عن تقديم ثبتٍ اصطلاحيٍّ متكاملٍ خاصٍ باللسانيات العربية، فوصف التأليف المعجمي اللساني العربي بأنه عملٌ في طور التكوين مقارنةً بما صدر ويصدر من

---

[15] ينظر:الوعر، د.مازن. *قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل). ط1*،دار طلاس، مطبعة العجلوني، دمشق–سورية، 1988، ص363–364.

[16]ينظر: الفهري، د.عبد القادر الفاسي. *اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية)*.ص393–394.

[17] ينظر: قدور، د.أحمد. *اللسانيات والمصطلح*. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق– سورية، مج 81 ،ج4، ص7.

[18] المقال السابق نفسه . د.أحمد قدور ، ص 7–8.وينظر: قدور، د.أحمد. *اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي . د.ط*، دار الفكر، دمشق–سورية، 2001،ص23–34.

معاجم وموسوعاتٍ بغير اللغة العربية، ووصف المعجم اللساني العربي بأنه معجمٌ مبسطٌ ضئيل الحجم إذا ما قورن بأحجام المعاجم اللسانية الغربية[19].

وفي محاولةٍ للتفسير نذهب إلى أن أسباب هذه المشكلة ترجع إلى أمرين ؛ **أولهما:** انصراف اهتمام الباحثين اللغويين إلى المبادئ الأولى لهذا العلم، وترجمة ما أُلف في منتصف القرن الماضي من كتبٍ لسانيةٍ غربيةٍ من دون الاكتراث لما أُصدر حديثاً ويصدر كل يومٍ من كتبٍ لسانيةٍ تنقل أفكار تلك المدارس المستحدثة والفروع الجديدة، **وثانيهما:** غموض كثيرٍ من المصطلحات في مصادرها الأصلية، بسبب جدّة هذا العلم لدى الأجانب أنفسهم، ومعاناتهم اتساع مجالاته وتعدد مدارسه، وحداثة كثيرٍ من المصطلحات اللسانية، ولاسيما في المجالات التطبيقية المتصلة بالعلوم الفيزيائية والطبية والطبيعية و... [20] ، وقد انعكس هذان الأمران على المعجم الاصطلاحي العربي **(ArabicConventionalLexicon)** بالنقص والقصور.

كما يعاني المصطلح اللساني العربي اضطراب دلالته بسبب الترخص في استعماله الاصطلاحي **(Idiomatic usage)**، وعدم مراعاة حدوده العلمية، واتساع المجالات العلمية والثقافية التي ينتمي إليها[21]، وقد سبب هذا الاتساع دخول كثيرٍ من مصطلحات العلوم الحقلَ اللساني، فاكتسبت طابعاً لسانياً، وحملت في بعض الأحيانمفاهيمَ لسانيةً جديدةً إضافةً إلى مفاهيمها القديمة، مما أوقع الباحث اللساني المتخصص، ومعه القارئ العربي في التباسٍ في تحديد هوية المصطلح اللساني ومجاله؛ لأن دوال هذه المصطلحات تتنازع مدلولاتها حقولٌ معرفيةٌ مختلفةٌ، فتحتاج إلى عينٍ بصيرةٍ وعقلٍ منفتحٍ مثقفٍ لإدراك دلالتها، فكان أن أصيب المصطلح اللساني العربي باضطراب دلالته، ومما يعزز هذه المشكلة طبيعة المعجم الاصطلاحي اللساني العربي؛ إذ تقتصر أغلب المعاجم الاصطلاحية اللسانية العربية على ذكر المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي، من غير تقديم شرحٍ أو توضيحٍ للمفهوم الذي يدل عليه المصطلح الأجنبي، فتصاب المقابلات العربية بالغموض، وتبقى الدلالة غائمةً من غير قرائنَ دالةٍ عليها.

4-الجهود العربية في حل أزمة المصطلح اللساني العربي:

لقد كثرت جهود المؤسسات العربية في سبيل حل أزمة المصطلح اللساني العربي، من هذه المؤسساتمجامع اللغة العربية المختلفة، وبالأخص مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العراقي، وكذلك مكتب تنسيق التعريب بالرباط، فتكفلت بإعداد المصطلح ومعايرته وتوحيده محاولةً الابتعاد عن العفوية التي وسمت حال عملية وضع المصطلحات اللسانية العربية، من خلال وضع أصولٍ ضابطةٍ لهذه العملية، ومبادئ ومعايير تحكم آليتها، وقد أثمرت تلك الجهود مجموعةً من القرارات نذكر منها على سبيل المثال: 1- **قرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة** نحو: قرار استخراج المصطلحات من الكتب العربية القديمة، ومن ثَمَّ وضع معاجم للمصطلحات المستخرجة منها، وقرار تفضيل المصطلح العربي القديم على الجديد إلا إذا شاع الجديد، وقرار الاقتصار على اسمٍ واحدٍ لكل معنىً، وقرار شرح المصطلحات بالشرح الشفوي، وقرار طريقة النظر في المصطلحات وتسجيلها ونشرها مع مراعاة ما هو شائعٌ وما هو غير شائع منها، من خلال حفظ غير الشائع في مجلداتٍ ونشرها بين الهيئات العلمية، وفي مجلة المجمع لتُقدَم الملاحظات عليها من الهيئات وأهل الاختصاص، وقرار تعريف المصطلحات بعد نشرها مبدئياً بلا تعريف، وغيرها.

---

[19] ينظر: عمر، د. أحمد مختار. *المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية* . مجلة عالم الفكر، الكويت، مج20، ع3، أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر، 1989، ص6

[20] ينظر: قدور، د.أحمد. *اللسانيات والمصطلح*. ص8 .

[21] ينظر: المقال السابق نفسه. د.أحمد قدور، ص8 .

2- **قرارات المجمع العلمي العراقي** مثل: تفضيل المصطلح العربي على المعرب، والسعي إلى الاستفادة من المخزون الكبير للألفاظ العربية القديمة المماتة في تراثنا اللغوي في وضع المصطلحات، وتجنب الغريب النافر من الألفاظ، وإدراج مصطلحٍ واحدٍ في مقابل كل مصطلحٍ أجنبيٍّ ذي مفهومٍ واحِد، وتجنب استعمال اللفظ العربي الواحد لأكثرَ من دلالةٍ اصطلاحيةٍ(**Terminological Semantics**) واحدةٍ، وتجنب النحت؛ لأنه ليس من طبيعة العربية ولا يوحي بدلالته للسامع، ويصعب وضع قواعدَ ثابتةٍ له، وغيرها[22].

يرى د.محمد علي الزركان أن هذه الجهود والقرارات تعكس بشكلٍ عامٍ منهجية المجمعين في قبول المصطلحات العلمية وإقرارها، وأنها تمثل ثمرة حركةٍ دائبةٍ في دوراتٍ متفرقةٍ راعى فيها أعضاء المجمع طبيعة اللغة العربية ونظامها الموروث، وضرورة مرور المصطلحات قبل أن تأخذ طريقها إلى الإقرار والاستعمال بأدوارٍ متعددةٍ واختباراتٍ دقيقةٍ [23]، ولكن المناقشة الموضوعية للقضية توجب القول: إن هذه الجهود المبذولة -على الرغم من الإقرار بقيمتها وثمرتها- لم تبلغ غايتها، ولم تسلم من الهنات التي ألحقت الوهن والضعف بنتائجها، وبحال المصطلح اللساني العربي ككل، وأولى هذه الهنات -على سبيل المثال- ما يذكره د.عبد القادر الفاسي الفهري عن قلة المصطلحات اللغوية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة وكتب لها الرواج والاستحسان عند أهل الاختصاص [24]، فذلك يقف دليلاً على عدم بلوغ هذا المجمع غايته المنشودة، وعدم نجاحه في تحقيق مساعيه.

ويرجع السبب -كما يبدو لـ د.الفهري- إلى غياب تمثيلٍ نظريٍّ للقضية الاصطلاحية في الواقع العربي، وعفوية المنهجيات المقترحة لضبط المصطلح، وإلى مشكلٍ أساسيٍّ هو مشكلٌ مِراسيٌّ سببه عدم التزام المبادئ النظرية والمنهجية لعلم المصطلح[25].

ويستدل على صحة كلام د.الفهري من خلال مراجعة قرارات مجامع اللغة العربية ومكاتب التنسيق، فهذه القرارات تشف عن القانون الرئيس الذي اعتمدته المجامع في تسنينها عملية وضع المصطلحات، وهذا القانون مفاده الانطلاق من المعجم العلمي الأجنبي، ثم محاولة إيجاد مقابلاتٍ عربيةٍ للمصطلحات الواردة في المعجم، وهذا القانون يقود العمل إلى الانحسار بالترجمة الحرفية (**Literal Translation**) بدلاً من الانطلاق من المفاهيم لإيجاد مقابلاتٍ عربيةٍ مناسبةٍ لها، فالترجمة اللائقة يجب أن ترتكز على المعنى المفهومي (**Intensionalmeaning**) قدر الإمكان؛ لأن هذا النهج يجنب الواضع كثيراً من المزالق،ويُبعد الترجمة الحرفية التي لا تناسب المدلول المقصود، فالتشكيل الاستعاري(**Figurative Formalization**) للمصطلح يبعده عن دلالة الوضع [26]، وبذلك فإن عملهم يخالف أول مبدأ من المبادئ النظرية لعلم المصطلحات آنفة الذكر.

ومن الهنات التي يسجلها البحث أيضاً أن روتينية إجراءات هذه القرارات لم تعدْ -في النهاية- إلا بمجلداتٍ من المصطلحات حبيسة أدراج المجامع والمكاتب التنسيقية، وبعض الوزارات والهيئات في بعض البلاد العربية، بسبب كثرة الأبواب التي يطرقها المصطلح العلمي ومنه اللساني، قبل قبوله واعتماده من جانبها، مما يفقده في نهاية المطاف ما يكسبه سمة الذيوع والانتشار، وربما كان مردُّ ذلك كله إلى سعي هذه المجامع إلى وضع معاجم متعددة اللغات

---

[22] ينظر: الزركان، د.محمد علي.*الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث* . د.ط،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق -سورية،1998، ص155-156-157-183.

[23] ينظر المرجع السابق نفسه. د.محمد علي الزركان،ص160-161.

[24] ينظر: الفهري، د.عبد القادر الفاسي.*اللسانيات واللغة العربية* (*نماذج تركيبية ودلالية*). ص395.

[25] ينظر: المرجع السابق نفسه. د.عبد القادر الفاسي الفهري، ص395.

[26] ينظر: المرجع السابق نفسه. د.عبد القادر الفاسي الفهري، ص404.

(Polylingual Lexicons) تكون مداخلها الأولى باللغة الأجنبية، في حين أن المصطلح اللساني العربي يحتاج إلى وضع معاجم عربية أحادية اللغة (**Arabic monolingual Lexicons**) تقوم بوضع المصطلح وتحديد مفهومه وشرحه بلغةٍ علميةٍ واصفةٍ هي لغة المعجم العام؛ لأنالمصطلح الأحادي –وإن استقل نسبياً عن اللغة العامة– يبقى يغرف منها، وينسحب عليه ما ينسحب عليها، فالمعجم الأحادي القطاعي في علاقةٍ دائمةٍ مع المعجم العام لأن المصطلح متصلٌ بالنسق التصوري (**Conceptual System**) العام للغة [27]، فاللغة تستقبل التجارب الخارجية بطرائقها الخاصة، ثم تعيد بناءها وصياغتها في بنياتٍ لغويةٍ **(Language Structures)** خاصةٍ تنسجم مع نظامها الخاص.

يضاف إلى هذه المآخذ على مجامع اللغة وجهودها مأخذٌ يتعلق بمسألة استخراج المصطلحات العلمية التراثية القديمة، وجمعها في معاجم اصطلاحيةٍ لاستخدامها كبدائل أو مصطلحاتٍ للمفاهيم المستحدثة، مع تفضيل المصطلح العربي القديم على الجديد إلا إذا شاع الجديد، ومأخذنا هنا أن هذه القرارات لا تشمل شرحاً مسهباً أو توضيحاً دقيقاً لآلية اختيار المصطلح من بين المصطلحات التراثية ليُدل به على المفاهيم الجديدة، ولا تقدم ما يسوغ تفضيلها المصطلح العربي القديم على الجديد المستحدث وفق طرائق اللغة العربية في وضع مفرداتها الجديدة وتوليدها، ولاسيما أن قضية إحياء مفردات التراث ومصطلحاته وإطلاقها على المفاهيم الجديدة والمستحدثة، قد أثارت جدلاً كثيراً بين علماء اللغة العربية بين مؤيدٍ ، ومعارضٍ مهاجمٍ، ورافضٍ معتدلٍ.

5– إشكالية المصطلح اللساني العربي التراثي:

إن مسألة إحياء المصطلحات اللغوية التراثية القديمة، واستخدامها كمقابلاتٍ للمفاهيم المستحدثة أو المصطلحات الأجنبية الوافدة على علومنا، تعد مسألةً إشكاليةً من إشكاليات المصطلح اللساني العربي، فقد دعت المجامع العلمية إلى إحياء مصطلحات التراث، وقام كثيرٌ من اللغويين بالعودة إلى مصادر التراث لانتقاء المصطلحات التي تلائم مابين أيديهم من مصطلحاتٍ لسانيةٍ أجنبيةٍ جديدةٍ، في حين رفض لغويون آخرون هذه الطريقة في وضع المصطلحات، وآثروا توليد مصطلحاتٍ جديدةٍ تحيل إلى المفاهيم الحديثة، ولا تحمل دلالاتٍ سابقةً يمكن أن تختلط بالدلالات المقصودة، مما أوجد مصطلحاتٍ متعددةً للمفهوم الواحد، وأثار حفيظة كل طرفٍ على عمل الطرف الآخر، فتضاربت الآراء، وتباينت المسوغات.

ف د.عبد السلام المسدي هاجم إحياء الألفاظ القديمة وإطلاقها على متصورٍ مستحدثٍ؛ لأن المصطلح التراثيّ استُخدِم في كثيرٍ من الأحيان في غير معناه اللساني الدقيق، فصار المدلول اللساني متوارياً حيناً خلف المفهوم النحوي أو البلاغي، وضبابي الدلالة أحياناً أخرى؛ فغابت عنه صورته الاصطلاحية، والتبست القضايا اللسانية الحديثة بالقضايا اللغوية القديمة حتى عسر حسم الجدل بين المختصين[28].

وذهب د. الفهري مذهب د.المسدي في التحذير من استخدام الألفاظ القديمة الواردة في التراث، فصرح أن المقابلات التي تُقترح للمفاهيم اللسانية الحديثة يجب أن تُقترح من خارج المعجم العربي التراثي؛ لأن المصطلحات التراثية قد توحي لبعض اللغويين بأنها تصدق على ما يصدق عليه المصطلح الأجنبي، فتوقعهم في مزالقَ لغويةٍ دلاليةٍ؛ لأن قراءتهم للتراث النحوي واللغوي والبلاغي –غالباً– ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة، فيقومون

---

[27] المرجع السابق نفسه. د.عبد القادر الفاسي الفهري، ص396–397 .

[28] ينظر: المسدي، د.عبد السلام. *قاموس اللسانيات(مع مقدمة في علم المصطلح)*. د.ط، الدار العربية للكتاب، طرابلس–ليبيا، 1984،ص55–56.

بإسقاطاتٍ ظرفيةٍ ذاتيةٍ، وينتهون إلى مناسباتٍ غير قائمةٍ، فيؤدي ذلك إلى إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه بعد أن كان موظفاً فيما سبق، ويضرب مثالاً على ذلك لفظ ((**مبتدأ**)) الموظف في النحو بمدلولٍ عامليٍّ محددٍ، وهو مفهومٌ صوريٌّ (**FormalConcept**)، ولا يمكن إعادة توظيفه لترجمة مصطلح **(Topic)** وهو مفهوم وظيفي**(Functional Concept)** لأن ذلك يؤدي إلى اشتراكٍ لفظيٍّ غير مرغوب فيه في المجال العلمي[29].

في حين يرى بعض الباحثين القول: إن المصطلحات العربية التراثية لا يمكن توظيفها في مقابل المفاهيم الوافدة مع اللسانيات الغربية الحديثة يعدّ إجحافاً بحق التراث العربي اللغوي واللسانيات العربية [30]، فهم يعتقدون أن استخدام الألفاظ الموروثة يكسب المصطلح خصوصيةًلا توفرها الألفاظ المتداولة ذات الدلالات الشائعة المعروفة، مسوغين لذلك بأن هذه الطريقة تكاد تكون الأداة الرئيسة المستعملة اليوم في الغرب لوضع المصطلحات الجديدة للمفاهيم المستحدثة[31]، وبأن القياس على المنهج المتبع عند العلماء العرب قديماً في اشتقاق المصطلحات الحديثة يعدّ أمراً متجدداً، الخطوةُ الرئيسةُ فيه إتقانُ الأداة اللغوية وأبعادها الدلالية إتقاناً يتيح العطاء المستمر[32].

أما د.محمود فهمي حجازي فيؤيد فكرة إحياء المصطلحات التراثية،ولذلك يدعو إلى استمرار الجهود الجادة التي بدأتها جامعة القاهرة في الدراسة المفصلة لقطاعاتٍ محددةٍ من المصطلحات اللغوية في التراث العربي، ويرى أن المصطلحات التراثية تشكل رصيداً مشتركاً يجب الإفادة منه في عملية إيجاد المصطلحات اللسانية الحديثة؛ لأنها –في أحيانٍ كثيرةٍ– تكون أبسط من جانب التركيب، وأوضح في الدلالة من المصطلح المركب المكون عن طريق الترجمة المباشرة لمكونات المصطلح الأجنبي المركب. ولعل ما يسوغ رأي د.حجازي اعتماده على مبدأ التغير الدلالي **(Semantics change)** الذي صار يأخذ أبعاداً جديدةً؛ إذ يراه يطّرد عند دراسة النصوص العربية المتخصصة؛ لأن دلالة المصطلحات فيها تختلف عن دلالتها في اللغة العامة، والبحث الدلالي يعد أساساً مهماً في الكشف عن الكلمات العربية الموروثة التي تصلح كمصطلحاتٍ للمفاهيم الجديدة، ولكنه في الوقت ذاته يركز على قضيةٍ تعد قاعدةً أساسيةً في علم المصطلحات، وهي وجوب أحادية المعنى **(Mono semantic)** للمصطلح، لذلك يحذر من استخدام المصطلح التراثي لمفهومٍ جديدٍ مختلفٍ عن مفهومه في التراث، فيحدث غموضٌ في الفهم عند ورود المصطلح، والتباسٌ بين دلالته القديمة ودلالته الجديدة نحو التباس مصطلح الإدغام (**Contraction**)بين معناه القديم، وهو إحداث تغيرٍ يؤدي إلى التضعيف مع المحتوى الدلالي لمصطلح التماثل **(Assimilation)** وهو إحداث تغيرٍ يؤدي إلى تشابهٍ أو تماثلٍ بين صوتين[33].

وبعد عرض الآراء المتباينة حول قضية المصطلح اللساني العربي التراثي، نميل إلى تأييد مذهب د.حجازي لأننا نؤمن بأن الفكرَ خلاصةُ حوارٍ قائمٍ في التاريخ، وأنه كائنٌ حيٌّ تتفاعل مكوناته في كل زمانٍ ومكانٍ، وأن الفكر اللساني العربي لا يشذّ عن هذه القاعدة. ومن هنا نرى أن استخدام المصطلحات التراثية كبدائل للمفاهيم المستحدثة أمرٌ

---

[29] ينظر:الفهري، د.عبد القادر الفاسي.*اللسانيات واللغة العربية(نماذج تركيبية ودلالية)* . ص404-405-406.

[30] ينظر: العبد، د.عبد الله محمد. *المصطلح اللساني وقضية السيرورة* .د.ط، اتحاد الكتاب العرب، دمشق-سورية، سلسلة الدراسات(11)، 2011، ص142.

[31] ينظر: الملائكة، د.جميل.*المصطلح العلمي ووحدة الفكر*. مجلّة المجمع العلمي العراقي، بغداد،مج34،ج3، 1983، ص98-100.

[32] ينظر: الداية، د.فايز. *معجم المصطلحات العلمية العربية للكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي* . ط1، دار الفكر، دمشق-سورية، 1990، ص6.

[33] ينظر:حجازي، د.محمود فهمي. *الأسس اللغوية لعلم المصطلح*. ص31-227-228-233-234.

جائزٌ ومقبولٌ، شريطة ألّا تلتبس المفاهيم القديمة للمصطلحات التراثية بمفاهيمها الحديثة، ولذلك نؤكد ضرورة النظر في المعنى الدلالي لهذه المصطلحات ودراسة مفاهيمها، فإذا تطابقت مفاهيم مفردات التراث ومصطلحاته مع المفاهيم المستحدثة المراد التعبير عنها، كان بالإمكان استخدام هذه المصطلحات كمقابلاتٍ لها، متجنبين بذلك إشكالية تعدد المفاهيم للمصطلح الواحد، ووقوع اللبس **(Semantic ambiguity)** بين الدلالة القديمة لهذه المصطلحات ودلالتها الجديدة، ومبرزين في الوقت نفسه غنى تراثنا اللغوي بالمفاهيم اللغوية والمصطلحات الأصيلة التي تعين على ربط المدونة اللغوية العربية بالفكر اللغوي الحديث، ولاسيما لسانياته الحديثة.

-الخاتمة:

إن واقع المصطلح اللساني العربي يضع الباحثين اللغويين العرب أمام حاجةٍ ملحةٍ إلى إيجاد الحلول لمشاكله العالقة في سبيل وضع مصطلحٍ لسانيٍّ علميٍّ، وتطويره، وضبطه في حياة الثقافة العربية اللسانية لتلحق بركب التطور اللساني الغربي، وهذا الأمر يستلزم إيجاد الباحثين المتخصصين في هذا العلم وفروعه ليضعوا الخطط العلمية المدروسة التي تبتعد عن العشوائية والفوضى، وتبدأ من مراعاة الآليات الصحيحة لتوليد المصطلحات، فتعتمد على قواعد العمل الاصطلاحي الصحيح ومبادئه ومناهجه.

ويجد البحث أن السبيل إلى تحقيق هذه الأهداف الاعتماد على علم المصطلح بوصفه فرعاً من فروع اللسانيات التطبيقية، وعلماً يهتم بالمصطلح العلمي في ذاته، فيضع القواعد النظرية العلمية المعيارية اللازمة، ويحدد المناهج والمبادئ الواجب استخدامها عند تعيين المصطلحات، وينطلق من تحديد المفاهيم تحديداً دقيقاً في محاولة إيجاد المصطلحات الدالة عليها، ثم يفنن المصطلحات في ضوء المفاهيم العلمية النابعة من طبيعة الموضوع نفسه.

ويوصي البحث بإنتاج المعاجم اللسانية العربية الأحادية؛ لأن المعجم الأحادي هو الذي يضمن الربط بين اللغة العامة ولغة القطاع الخاصة، أو لغة العلم الخاصة؛ لأنه يحقق انضباط المصطلحات بضوابط المعجم العام، وبضوابط ذاتيةٍ داخليةٍ تتمثل بالتجديد والابتداع، وإعادة النظر في الحقول الدلالية لتخصيص المفردات التي تعددت معانيها**(Polysemy)**، وتوسيع المعنى الواحد على حساب المعنى المتعدد، فينتج بذلك علاقاتٍ مفهوميةً **(Comprehensibility)** صحيحةً بين مفردات اللغة والمصطلح الأحادي من جهةٍ، والمصطلح الأحادي ومفهومه من جهةٍ أخرى.

ثبت المصطلحات:

النبر..... **Accent**

اللسانيات التطبيقية..... **Applied Linguistic**

التماثل..... **Assimilation**

التصنيف..... **Classification**

طابع معرفي..... **Cognitive character**

التواصل..... **Communication**

القدرة التواصلية..... **Communicative competence**

الوظيفة التواصلية..... **Communicative Function**

المفهوم..... **Concept**

نسق تصوري..... **Conceptual System**

الإدغام..... **Contraction**
الاصطلاح..... **Convention**
المعجم الاصطلاحي..... **Conventional Lexicon**
طابع عرفي..... **Customary Character**
دلالة عرفية..... **Customary Semantics**
وسائل تعبير لغوية اقتصادية..... **Economic linguistics expression**
الوظيفة الانفعالية..... **Emotive Function**
تشكيل الاستعاري..... **Figurative Formalization**
مفهوم صوري..... **Formal Concept**
مفهوم وظيفي..... **Functional Concept**
استعمال الاصطلاحي..... **Idiomatic usage**
علم المعلومات..... **Information Science**
المعنى المفهومي..... **Intensional meaning**
الدلالة اللغوية..... **Language Semantics**
علامة لغوية..... **Language sign**
بنيات لغوية..... **Language Structures**
المعجمية..... **Lexicology**
وحدات معجمية..... **Lexical items**
الدلالات المعجمية..... **LexicalSemantics**
اللسانيات..... **Linguistics**
طابع لساني..... **Linguisticscharacter**
المعجم اللساني..... **Linguistics Lexicon**
الترجمة الحرفية..... **LiteralTranslation**
علم المنطق..... **Logic**
معاجم أحادية اللغة..... **Monolingual Lexicons**
علم الوجود..... **Ontology**
لفظ أدائي..... **Performance Word**
معاجم متعددة اللغات..... **Polylingual Lexicons**
المرجع..... **Reference**
السمة التمثيلية..... **Representational Feature**
علم الدلالة..... **Semantics**
اللبس الدلالي..... **Semantic ambiguity**
تغير دلالي..... **Semantics change**
علم تطور دلالات الألفاظ..... **Semasiology**
المدلول..... **Signified**
الدال..... **Signifier**

وحدات معجمية بسيطة..... **Simple Lexical items**
الوظيفة الاجتماعية..... **Sociological Function**
متزامن..... **synchronic**
المصطلح..... **Term**
علم المصطلحات..... **Terminology**
التوليد الاصطلاحي..... **Terminological generation**
دلالة اصطلاحية..... **Terminological Semantics**
مبتدأ..... **Topic**
وحدات مركبة..... **Vehicleitems**

المراجع:

1) بيجوان،هنري؛ تارون،فيليب.*المعنى في علم المصطلحات*. تر: خاطر، ريتا، مراجعة: نكد، سليم، ط 1، المنظمة العربية للترجمة، توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ـ لبنان، 2009، 415.

2) حجازي، د.محمود فهمي. *الأسس اللغوية لعلم المصطلح* .د.ط، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة– مصر،1993، 259.

3) الخليل، د.عبد القادر مرعي . *المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر* .ط1، منشورات جامعة مؤتة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الأردن، 1993، 228.

4) الداية، د.فايز. *معجم المصطلحات العلمية العربية للكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي* . ط1، دار الفكر، دمشق–سورية، 1990، 301.

5) الزركان، د.محمد علي.*الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث*. د.ط،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق –سورية،1998، 506.

6) العبد، د.عبد الله محمد. *المصطلح اللساني وقضية السيرورة*.د.ط، اتحاد الكتاب العرب، دمشق– سورية، سلسلة الدراسات(11)، 2011، 178.

7) عمر، د. أحمد مختار. *المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية* . مجلة عالم الفكر، الكويت، مج20،ع3، أكتوبر– نوفمبر– ديسمبر، 1989، 5–24.

8) الفهري، د.عبد القادر الفاسي.*اللسانيات واللغة العربية* (*نماذج تركيبية ودلالية*). ط1، دار توبقال للنشر، منشورات عويدات، الدار البيضاء–المغرب، 1985، بيروت– باريس، 1986، 475.

9) الفهري، د.عبد القادر الفاسي؛ العمري، د.نادية. *معجم المصطلحات اللسانية* (*انجليزي–فرنسي–عربي*). ط1، دار الكتب الجديدة المتحدة، الرباط–المغرب،2007، 406.

10) القاسمي، د.علي. *المصطلحية علم المصطلحات:النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها* ،مجلة اللسان العربي، الرباط–المغرب، ع18،1980، 7–20.

11) القاسمي، د.علي.*علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة*. مجلة اللسان العربي، الرباط–المغرب، ع30، 1988، 107–123.

12) قدور، د.أحمد. *اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي*. د.ط، دار الفكر، دمشق– سورية، 2001، 272.

13) قدور، د.أحمد. *اللسانيات والمصطلح*. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق– سورية، مج 81،ج4، 753–768.

14) المسدي، د.عبد السلام. *قاموس اللسانيات(مع مقدمة في علم المصطلح*). د.ط، الدار العربية للكتاب،طرابلس–ليبيا، 1984، 172.

15) المسدي،د.عبد السلام؛ التريكي،د.فتحي؛ بن طالب،د.عثمان؛بن يوسف، د.عمار. *تأسيس القضية الاصطلاحية*. د.ط، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة– مطبعة الأقلام، تونس، 1989، 277.

16) مقران، د.يوسف. *الدرس المصطلحي واللسانيات* . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، بوزريعة– الجزائر، ع4، 2010، 18–33.

17) الملائكة، د.جميل. *المصطلح العلمي ووحدة الفكر*. مجلّة المجمع العلمي العراقي، بغداد،مج34،ج3، 1983، 86–117.

18) الوعر. د.مازن. *قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل)*. ط1،دار طلاس، مطبعة العجلوني، دمشق–سورية، 1988، 678.